

26 الأسلوب البلاغي في قوله: {فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ} - الشيخ

عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

لو نشاء لجعلناه حطاماً فظلتكم. فظلتكم تفكرون. أنا لمغرون بل نحن محرومون العرب يقولوا ظل في المكان اذا استمر فيه طول النهار. ظل في المكان يعني جلس فيه اقام فيه نهاراً. مثل ما يقولوا بات يعني مكث بالليل. البيوت المكث بالليل. الاستقرار بالليل -

00:00:00

وظل الاستقرار بالنهار. ظل فلان يفعل كذا استمر يومه يفعل كذا. واصل لما ينفك الفعل منها الظلل اذا انفك الفعل من ظل يصير ظلل بكسر اللام الاولى بكسر اللام الاولى ظلل. فهي اذا انفك ما يقال -

00:00:30

قال ظللتكم ومن فصاحة القرآن من الاسلوب البذيع المرتفع حذف احدى اللامين تخفيفاً وهي العين فصار ظللتكم بدل ظللتكم تفكرون قال فظللتكم تذكرون فحذف احدى اللامين اللام هي عين الكلمة عين فعل الفعل حذفها تخفيفاً فقال فظللتكم تفكرون يعني اقمتم نهاركم تفكرون -

00:00:51

ظللتكم اصلها ظللتكم ظللتكم اصلاحها استمررتكم في يعني اقمتم نهاراً اقمتم اقمتم نهاركم تفكرون. فضلتم تفكرون فظللتكم تتفكهون اصلها فظللتكم تتفكهون فحذفت اللام الاولى من ظللة فصر فظللتكم وحذفت احدى التائين تخفيفاً من تتفكهون لتوالي التائين فصرت فكهم وهذا من اعلى اساليب العربية والبلاغة -

00:01:21

يعني لو قال فظللتكم كانت تقيلة شوية. صارت موسيقاً لها لما تقع على الاذن لا تفعل كما تفعل فضلتم. ولما يقع موسيقى تتفكهون غير لما يقع الموسيقى تتفكهون. فقال فظللتكم تفكرون. فحذف احدى اللامين من ظمانتكم -

00:02:01

00:02:21

وحذف احدى التائين من تتفكهون فقال فظللتكم تبكعون -